

لسلسلة فن الحياة

م. علاء حامد



الدرس الثاني

فن مواجهة الأخطاء - ج 2

فريق
التفريغات

• المقدمة

الحمد لله وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ؛ وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ﷺ
أما بعد :-

المرة التي فاتت اتكلمنا عن الموضوع الأول هو **فن معالج الأخطاء**
زي ما قلنا إن الإنسان لا يستقيم تدينه إذا كان مجرد تدين شخصي فقط ليس له علاقة بالناس وهذا من الخسران
قال الله تعالى : (**وَالْعَصْرُ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ**)
ده التدين الشخصي .

ثم قال : **وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ**
ده التفاعل مع أخطاء الآخرين **وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ**
فلا يستقيم للإنسان أن يقول : أنا مليش دعوة بحد !
لا " **من رأي منكم منكراً فليغيره** "
فهو هيكون عنده نصيب من الإثم أنه ترك هذه العبادة العظيمة .
و اتكلمنا المرة التي فاتت باستفاضة في قد أيه العبادة دي هي رحمة من الله للعباد! إزاي ربنا رحمننا بهذه العبادة وإلا
كنا كلنا ضعنا ،

لولا إنك أنت تلاقي حد بينصحك حتى لو هو ما عندوش رغبة
مش عايز ينصح دلوقتي لأنه هو بيشرح إن ده واجب عليه ، وان ربنا أوجبه عليه فتلاقيه بينصحك وبعد كده بيحاول
يتعلم النصيحة إزاي عشان يجد منك الإجابة ، وتلاقينا كلنا بننفع بعض ب الأمور دي.

وقلنا إن الدرس دوت هيبقى على مرتين :-

1. القواعد العامة في معالجة أى خطأ.

- اتكلمنا على الإخلاص لله تعالى.
- اتكلمنا على التفريق بين المتعمد والجاهل.
- اتكلمنا على ضرورة إن المتكلم يكون عنده علم بما ينكر وإلا ما يتكلمش ،
- اتكلمنا على مراعاة إعتبار حال المُنكر وحال المُنكر عليه
- اتكلمنا على مراعاة المصالح والمفاسد

إذا وجدت إن إنكارك للمنكر أو محاولتك تغييرك للخطأ هيؤدي إلى خطأ أكبر منه فالسنة ألا تنكر بل الواجب ألا تنكر،

• أساليب النبي ﷺ في إصلاح الأخطاء

كان يستعمل أساليب مختلفة تماماً وأساليب متعددة ونحاول إن احنا نفهم كل أسلوب استعمله فين ؟ ومع مين ؟ بحيث إن احنا نحاول نتلمس خطي النبي عليه الصلاة والسلام

باب إصلاح الأخطاء ده يكاد يكون من أعظم أبواب الحكمة
ادع إلى سبيل ربك بالآية؟ بالحكمة فده باب عظيم من أبواب الحكمة
الحكمة : أن تضع الشيء في موضعه اللائق به ، حظ الحاجة الصح في المكان الصح.
ممكن تبقى الحاجة الصح بس مش ده المكان الصح بتاعها.
والمشكلة دي دايماً تجيلنا في كده.
يقول لك : هوأنا بعمل حاجة غلط ؟!

لا ما مبتعملش غلط ، بس الحاجة دي ما تتعاملش مع ده ، أو أنت صح يعني عايز تقول له أنت صح وأنت صح يعني بس أنتم الاثنين ما تنفعوش مع بعض ، اللي أنت عملته ده عين العقل بس مش هنا مش الزمان ده مش في المكان ده مش مع الشخص دا
يعني هي دائماً تبقى معتمدة على الحكمة ، لكن سهل جدا إنك تنكر وخلص يعني

كثير من الإخوة عنده أسلوب واحد للانكار بيستعمله في أي حنة في أي زمان في أي مكان مع أي أحد ! وده مش صح

يعني هو عايز يرمي العبء عن نفسه وخلص وفي فرق يا جماعة
إحنا دلوقتي لما بنيجي ننصح حد عندنا هدفين :-

1. إن أنا أسلم يوم القيامة أحس إن أنا عملت الواجب اللي عليا ... رأيت منكر لقيت حاجة غلط تدخلت لتغيرها حاولت اغيرها يبقى أنا عند ربنا برئ .

2. أنا من أهدافي إن المنكر يزول فعلاً وإن الشخص المنصوح ينتفع بالنصيحة وهي دي أخطر نقطة ،

الأولانية سهلة عملها بأي طريقة لكن عشان توصل للتانية محتاجة إنك تفكر كثير الناس أصحاب الآيه في قصة أصحاب السبت << **وإذ قالت أمة لم تعظون قوماً الله مهلكهم أو معذبهم عذاباً شديداً**

قالوا لهم الهدفين دول

قالوا معذرة إلى ربكم أنا أسلم يبقى أنا أنكرت ، **و لعلهم يتقون**

الهدفين بتوع أي نصيحة :

1. إن أنا اعتذر إلى الله عز وجل : يا رب أنا شوفت الغلط واتكلمت
2. أنا نفسي اللي قدامي ينتفع و يستجيب ، نفسي المنكر يزول اللي هو أي إستجابة المخطئ عموماً المنكر يزول لأن ده يغضب الله سبحانه وتعالى وأنا أبداً غضبان طول ما المنكر موجود فبحاول أستعمل الأسلوب المناسب علشان المنكر ده يزول.

قد يكون أسلوبك لا يغير المنكر أصلاً ولا يبده بل يظل

وأحياناً يؤدي بك أنت إلى أن تقع في اثم

إذا زاد المنكر أو كنت سبب في الصد عن سبيل الله ف برضو الموضوع مش ساهل يعني عشان كده إحنا نحاول نشوف النبي ﷺ كان بيتصرف إزاي في كل موقف ؟
إزاي نتعامل مع الناس في الموضوع دا ؟
أول حاجة النبي ﷺ كان يتفاعل مع أى خطأ يرى... ما كان يرى خطأ الا ويتفاعل معه ﷺ

أساليب النبي عليه الصلاة والسلام في إصلاح الأخطاء

1. تصحيح التصور قبل إنكار المنكر

أحياناً أنت مش بتبقى محتاج تنكر الخطأ نفسه ... في حاجة ورا الغلط دوت في تصور خاطئ أصلاً في شبهة عند المخطئ هي سبب الخطأ فلو أنا انكرت الخطأ معملتش حاجة لازم أزيل الشبهة اللي عنده ديت وابقى أنا عندي حكمة إن أنا عندي رؤية ابقى أنا عارف هو ليه عمل كده ؟

هو عمل كده عشان عنده شبهة معينة فأنا أزيل الشبهة الأول وخلص مش هتكلم في الخطأ أصلاً

هو كده أنا مجرد ما أزلت الشبهة أصلاً والخطأ يزول تلقائية وده النبي ﷺ يستعمله مع الثلاثة المشهورين اللي جم سألوا عن عبادة النبي ﷺ فعرفوا بقى إنه ﷺ بيصوم إزاي وبيصلي إزاي في الحديث "كانهم تقالوها " يعني شافوا إن دي بالنسبة لنا قليلة

قال : يعني ده الرسول ﷺ غفر له ما تقدم من ذنبه و ماتأخر، فمش محتاج عبادة كتير

هي دي الشبهة مش محتاج عبادة كتير يكفيه عبادة بسيطة وخلص.

يبقى إحنا المفروض نعبد ربنا أكثر من النبي ﷺ

" إن رهطاً من الصحابة ذهبوا إلى بيوت النبي يسألون أزواجه عن عبادته فلما أخبروا بها كأنهم تقالوها أي : اعتبروها قليلة ثم قالوا : أين نحن من رسول الله و قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه و ما تأخر ؟ فقال أحدهم : أما أنا فأصوم الدهر فلا أفطر و قال الثاني : و أنا أقوم الليل فلا أنام و قال الثالث : و أنا أعتزل النساء فلما بلغ ذلك النبي بين لهم خطأهم و عوج طريقهم و قال لهم : إنما أنا أعلمكم بالله و أخشاكم له و لكني أقوم و أنام و أصوم و أفطر و أنزج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني " ...

دي صيغة من صيغ الحديث غير اللي الشيخ قالها

لما عرف النبي ﷺ الموضوع ، فهم هي جت منين المشكلة ...

كان ممكن يقول : تعالى أنت تفطر ، وانت تتجوز، وانت ...

خلاص هو كده أنكر المنكر لكن الثلاثة هيمشوا هيقولوا كلام جميل .. يمكن بيقول كده تواضع و إحنا برضو هنعمل اللي هنعمله لأن بردو الشبهة لسه موجودة.

أولاً: هو مرضاش يخرج الثلاثة .. أصلاً هو ما كلمهمش هم أنفسهم وده أسلوب داخل الأسلوب بقى إحنا عندنا أسلوبين خد بالك :

1. أسلوب إزالة الشبهة ، وأسلوب عدم إخراج المخطئ

إذا كان التعريض يكفي وكمان القضية دي قضية عامة ممكن تصور النبي ﷺ إن الشبهة دي عند كذا واحد فقام ﷺ وكلم الناس وقال : " مابال أقوام..... مع إنهم كانوا قاعدين " مابال أقوام قالوا كذا وكذا..." سمعت ناس بيقلوا اننا هنصوم وهنقوم ومش هنام ،

فطبعاً هو تصور إن الشبهة دي طالما أتوجدت في دماغ دول ممكن تتواجد في أدمغة الناس الثانية!!!!

الناس دي محدش عرف لغاية دلوقتي أسمائهم واسمائهم منتشرتش بين الناس فمفيش داعي اخرجهم، فقام عليه الصلاة والسلام وكلم الناس عموماً بحيث إنه:-

- يزيل الشبهة

- ومايخرجهمش

- ويعالج الشبهة عن كل اللي قاعدين والناس تروح تنشرها ف حته ثانية.

فقام ﷺ وقال : "أما إنني أعلمكم بالله، وأشدكم له خشية" هي دي بقى إزالة الشبهة ، العبادة مش علشان أنا عرفت إنني اتغفر ليا ذنبي، ف أنا بعبد عبادة بالنسبة لكم قليلة وهي مش قليلة طبعاً، لكن العبادة دي ناتجة عن الخشية، أنا بعبد ربنا خوفاً منه وأنا أكثر واحد بخاف منه يبقى مفيش بعدي، فهمت أنت عمل أيه؟! عايز يقول العبادة دي مش ناتجة عن شكر بس ! لا في خوف كمان..، أنا بخاف من ربنا وبرجوه وكل حاجة... وأنا أعبدكم وأنا أشركم وأنا أخوفكم وأنا أشدكم له خشية ،

إذاً عبادتي هي سقف العبادة ... تعديني يبقى دخلت ف الغلو...

أنا مش بعبد علشان أنا ضامن جنة ! لا أنا بعبد جايب سقف العبادة جايب الآخر " أما أنا فأصوم وأفطر وأقوم وأنام وأتزوج النساء "

وبعد كده حسم المسألة وانكر بقى المنكر بقى بعد ما زال الشبهة " فمن رغب عن سنتي فليس مني "

شوف بقى كام أسلوب داخل معانا دلوقتي !

1) أسلوب التعميم في الإنكار وبيستعمل مع مين؟ بيستعمل مع الناس اللي مش عارف إن اللي عمل الغلط ، وبيستعمل لما أحب انشر الموضوع على العموم كده.

2) وإزالة الشبهة.

3) و إنكار المنكر في النهاية "من رغب عن سنتي فليس مني "

نلاحظ أسلوب النبي ﷺ في التربية طريقة غائبة عن مناهجنا في إنكار المنكر أنا مش بنكر المنكر ده أنا بأصل أصول .. بحط قواعد بحيث إن أنا بسببك وأنا مطمئن إن الخطأ ده وكل أشباهه مش هيحصل لأن أنا حطيت قاعدة عن الغلط ده وغيره وفرت على نفسي أخطاء كتير هتحصل منك خلاص مش هتحصل ،

فلازم نستعمل الأسلوب ده مع ولادنا مع إخواننا إن أنا بديله قاعدة ، القاعدة دي تصلح الغلطة دي وغيرها شوف بقى القاعدة دي صلحت كتير من البدع مش البدعة دي بس كتير من البدع.

فطريقة النبي ﷺ ليست مجرد إنكار المنكر أو تغيير الخطأ إنما تتبع أسباب الخطأ وتصحيحه ، تصحيح التصورات ، تثبيت الأصول في النفوس»

2. معالجة الخطأ بالموعظة.

يعني أيه الموعظة؟ (ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ) .

الموعظة : تحريك الخوف داخلك ... مثل تذكر الآخرة

موعظة فيها شيء أخروي ،

فهو ممكن ما يقولش ده غلط بس هو يفكره بالله/الدار الآخرة /العذاب أو نحو ذلك

مثال 1

بَعَثْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْحُرَقَةِ مِنْ جُهَيْنَةَ، فَصَبَحْنَا الْقَوْمَ فَهَزَمْنَاهُمْ وَلَحِقْتُ أَنَا وَرَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ رَجُلًا مِنْهُمْ، فَلَمَّا عَشِينَاهُ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَكَفَّ عَنْهُ الْأَنْصَارِيُّ، وَطَعْنَتْهُ بِرُمُحِي حَتَّى قَتَلْتُهُ، قَالَ: فَلَمَّا قَدِمْنَا بَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ لِي: يَا أَسَامَةُ، أَقَتَلْتَهُ بَعْدَ مَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّمَا كَانَ مُتَعَوِّذًا، قَالَ: فَقَالَ: أَقَتَلْتَهُ بَعْدَ مَا قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟ قَالَ: فَمَا زَالَ يُكَرِّرُهَا عَلَيَّ حَتَّى تَمَنَّيْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ أَسْلَمْتُ قَبْلَ ذَلِكَ الْيَوْمِ.

الراوي : أسامة بن زيد

مثلما فعل بأسامة بن زيد رضي الله عنه وأرضاه لما قتل الرجل اللي تعوذ ب لا إله إلا الله يعني أيه؟ مشرك كان هيقته أسامة رفع عليه السيف فقال : لا إله إلا الله فضربه أسامة وقتله ، فلما علم النبي ﷺ غضب جداً وقال : يا أَسَامَةُ، أَقَتَلْتَهُ بَعْدَ مَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟، يا أسامة هتعمل ايه ب لا إله إلا الله إذا جاءت يوم القيامة ؟ بيستعمل أسلوب ده أسلوب التقريع بالتذكير بالدار الآخرة .

مثال 2

كُنْتُ أَضْرِبُ غُلَامًا لِي بِالسَّوْطِ، فَسَمِعْتُ صَوْتًا مِنْ خَلْفِي، اعْلَمْ، أَبَا مَسْعُودٍ، فَلَمْ أَفْهَمْ الصَّوْتَ مِنَ الْعُضْبِ، قَالَ: فَلَمَّا دَنَا مِنِّي إِذَا هُوَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَإِذَا هُوَ يَقُولُ: اعْلَمْ، أَبَا مَسْعُودٍ، اعْلَمْ، أَبَا مَسْعُودٍ، قَالَ: فَأَلْقَيْتُ السَّوْطَ مِنْ يَدِي، فَقَالَ: اعْلَمْ، أَبَا مَسْعُودٍ، أَنَّ اللَّهَ أَقْدَرُ عَلَيْكَ مِنْكَ عَلَى هَذَا الْغُلَامِ، قَالَ: فَقُلْتُ: لَا أَضْرِبُ مَمْلُوكًا بَعْدَهُ أَبَدًا. [وفي رواية]: غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثٍ جَرِيرٍ، فَسَقَطَ مِنْ يَدِي السَّوْطُ مِنْ هَيْبَتِهِ

الراوي : أبو مسعود عقبة بن عمرو

-نفس الأسلوب استخدمه مع أبي مسعود الأنصاري كان بيضرب عبد عنده ضرب جامد الظاهر إن فيه ظلم يعني، ف النبي ﷺ جاء من وراه شافه فقال : أعلم أبا مسعود...

فألتفت لم يعرف من يكلمه؟ فإذا بالنبي.

قال : اعْلَمْ، أَبَا مَسْعُودٍ، أَنَّ اللَّهَ أَقْدَرُ عَلَيْكَ مِنْكَ عَلَى هَذَا الْغُلَامِ

قال أبو مسعود : : لَا أَضْرِبُ مَمْلُوكًا بَعْدَهُ أَبَدًا.

شوف الأسلوب جاب نتيجة إزاي؟!

نقلته على طول للدار الآخرة، وده أسلوب مهم إنني مقولش للناس ده غلط ، على بقى يعني اقله أنت ممكن يوم القيامة يحصل فيك كذا لو عملت كذا، ممكن تتحرم من كذا لو عملت كده، ممكن تتحرم من لقاء ربنا، طيب هتقول لربنا أي لو سألك ليه عملت كده؟ دي أقوى من دي بتنقلنا لمحور ثاني إن أنا هنا بتعملك رقابة ذاتية لأن إنكاري ارتبط بالدار الآخرة ... بالرقابة التي لا تزول الله سبحانه وتعالى ، يبقى صححت الخطأ انكرته وأديتك وسيلة تتعامل بها بعد كده على طول.

الخوف من الله ، محاسبة النفس إنك تحط نفسك يوم القيامة هعمل أيه يوم القيامة لو حصل كده ؟!

عشان كده شوف نفعت مع أبو مسعود إزاي؟!

بيقول والله ما ضربت مملوكاً قط في حياتي ، الرسول ﷺ ما قالوش ده غلط خلاص قال : " اللَّهُ أَقْدَرُ عَلَيْكَ " فكل ما يجي يضرب مملوك يفكر الكلمة دي هعمل ايه مع ربنا ؟! ما ربنا ممكن يعمل فيه أكثر من كده وكذا وكذا فبالتالي ارتدع تماماً أبا مسعود عن ضرب المماليك .

الأسلوب ده مع مين ؟

قد يستعمل مع اللي عنده ديانة ... الشخص اللي هو فعلا الكلمة دي تؤثر فيه تحرك قلبه ممكن لو قلتها له فعلاً يتحول هو واحد أصلاً كويس مع ربنا وكويس وبيخاف من نار وبيحب الجنة وكده فتخش له دوت تدي له واحدة كده تخوفه من النار تحذره من حرمان الجنة تخوفه من ربنا فعلاً ممكن أسلوب غير حياته كلها يكون أحسن بكثير من إنك أنت تخرجه و تقول له غلط كده فأديته واحدة اللي هي ليه التي تناسبه .

وخاصة إذا كان المخطئ يخاف من الله ويريد الجنة، مركز ف الحثة دي ، وكم ان ممكن تكون الموعظة دي فيها شدة شوية أحياناً لكن هنا استعملت مع شخص زي ما قلنا عنده ديانة وهو عارف إنه مخطئ والخطأ واضح وبيّن وقد يُستعمل الوعظ الشديد وتكرار التخويف في الحالات دي.

3. الرحمة الشديدة

أن يأتي له مخطئ خطأ لكن نتعامل معه برحمة شديدة جداً بل يقعد يساعده و يتلطف به جداً كأنه مغلطش

أَتَى رَجُلٌ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: هَلَكْتُ، وَقَعْتُ عَلَى أَهْلِي فِي رَمَضَانَ، قَالَ: أَعْتَقَ رَقَبَةً قَالَ: لَيْسَ لِي، قَالَ: فَصُمُّ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ قَالَ: لَا أَسْتَطِيعُ، قَالَ: فَأَطْعِمُ سِتِّينَ مِسْكِينًا قَالَ: لَا أَجِدُ، فَأُتِيَ بِعَرَقٍ فِيهِ تَمْرٌ - قَالَ إِبْرَاهِيمُ: الْعَرَقُ الْمِكْتَلُ - فَقَالَ: أَيْنَ السَّائِلُ، تَصَدَّقْ بِهَا قَالَ: عَلَى أَفْقَرِ مِنِّي، وَاللَّهِ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا أَهْلٌ بَيْتٍ أَفْقَرُ مِنَّا، فَضَحِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ، قَالَ: فَأَنْشُمُ إِذَا

الراوي : أبو هريرة

زي رجل عادي يعني لا هو من الأكابر ولا من ضعاف الديانة
رجل وقع على امرأته في نهار رمضان ...
منكر كبير بشع لكن هو الرجل حالته تخليك ما تتعاملش معه غير كده
الرجل جاي للنبي ﷺ فقال يا رسول الله ! هلكت
قال : ما لك .

قال : هلكت.

قال : ما لك ... حالته تصعب عليك

قال : احترقت .

زي مايكون بيقوله هخش النار أكيد ، قال هلكت عملت أيه طيب ؟

قال : وقعت على امرأتي في نهار رمضان

واضح إن المخطئ ده يعني ما ينفعش تعاتبه بقى يعني مفيش كلام خلاص ده خلاص ده جايب آخره ده بيموت قدامك
ما تقنطوش بقى يعني ما تجيش لواحد زي ده تقوله ليه بس كده يعني؟! هو مش ناقص هو تعبان خالص ما ينفعش
تقول له ليه كده أصلاً ؟ ما ينفعش تقول له يا أخي اتق الله حرام ما أنا جاي بقول لك أنا هخش النار خلاص أنا جايب
أخري ، هو حتى باين عليه ما يستحملش العتاب فممكن يبقى مخطئ حتى ما تعاتبوش هو جاي لك معترف مقر ندمان
بيموت في مكانه فخلاص

أنت خش معاه على إزاي نحل المشكلة على طول من غير تقطيع ولا عتاب

و أظهر به أقصى درجات الرحمة

وكم ان يبدو إن هو مش من الأفاضل وأول مرة تحصل منه حاجات كتير تخليك ترحمه فالنبي ﷺ على طول دخل في
الجد قال : هل تجد رقبة تعتقها !

متكلمش في الغلط خلاص ، قال له : لا ما عنديش صريح على ثقة

طيب هل تستطيع ان تصل ستين يوماً؟

قال له : ما اقدرش والله

قال : هل تستطيع أن تطعم ستين مسكيناً؟

قال له : أنت عارف والله العين بصيرة والأيد قصيرة ، ما اقدرش والله

فراح جاب له هو تمر عليه ﷺ قال له : خذ التمر ده اطعم بيه ستين مسكين

هو يستاهل صراحة واحد بص جاي عامل إزاي ؟
فقال : يا رسول الله على أفقر مني والله ما بين لابتيتها رجل أفقر مني... ده أنا أفقر واحد في المدينة ، هعطي مين؟!
كل ما هدي واحد هيرجعهاالي تاني...
فضحك النبي عليه الصلاة والسلام حتى بدت أنيابه تخيل بقى وصل لايه؟!
فقال : أطعمه أهلك...

شوف الرجل جاي بيقول زنى في نهار رمضان خلص الموضوع والنبي بيضحك وببيدي له كمان الصدقة ويقول له
خلي أهلك ياكلوها .
بس ده واحد قمة الندم قمة الألم يعني جايب آخره وهو واضح إن هو يعني أول مرة وجاهل وكده يعني فده إظهار
الرحمة بالمخطئ أسلوب طبعاً

• موقف القراءات المختلفة

-من الحاجات اللي النبي ﷺ كان بيحذر منها = التسرع هو معمولهاش طبعاً ﷺ بس شاف واحد اتسرع ، و الموضوع ده
حكيناها المرة اللي فاتت " موقف سيدنا عمر رضي الله عنه وأرضاه مع هشام بن حكيم بن حزام " هشام بن حكيم بن
الحزام كان واخد سورة الفرقان من النبي ﷺ بقراءة وسيدنا عمر واخدها بقراءة ثانية
سيدنا عمر سمع هشام ابن حكيم يقرأ في الفرقان بالقراءة الثانية وهو ما يعرفهاش وده اللي قلنا عليه التحذير ... لا
تنكر بغير علم

سيدنا عمر وقع في الذلة دي إن هو تسرع وأنكر على هشام من غير ما يسأل ، من غير ما يتعارف ... ما أنت عارف
إن القرآن فيه أحرف !!!

يعني كان ممكن تتوقع كده فهو تسرع وفعلاً لما سمع هشام يقرأ بكده راح زي ما قلنا المرة إلى فاتت شاله فعلاً شيل
وكتفه و راح به للنبي ﷺ ، فالنبي ﷺ طبعاً عمر له مقامه يعني فهو تبين له يعني قال : " اقرأ يا هشام ، فقال ﷺ :
هكذا أنزلت ، فقال له : اقرأ يا عمر ، فقرأ ، فقال ﷺ : هكذا أنزلت "

فالنبي ﷺ عايز بين لعمر إنه تسرع. ما كان ينبغي
وده بيحصل مننا كثير غلط ... هو

- ممكن ما يكونش غلط
- ممكن أنت مش عارف
- ممكن يكون الشخص مضطر
- ممكن يكون عنده عذر
- ممكن يكون الهلع ده بالنسبة له يجوز لسبب ما

حاجات كتiiiiiiiiiiير

أحياناً إحنا نتسرع جداً في إنكار المنكرات ،

ينبغي الإنسان يتثبت الاول، ونفس الوقت يكون سريع،

علشان كده النبي ﷺ كان بيدعي ديماب :

" اللهم إني أسألك الثبات في الأمر والعزيمة على الرشد ."

دي الوسطية ..

ممكن تفضل تتثبت ف الأمر لحد ما العزيمة تروح ،

وممكن تكون عندك العزيمة زياده شوية ف تتسرع من غير ثبات ،

ف عايز أنه؟ ثبات ف الأمر وف نفس الوقت وعزيمة على الرشد .

يصبر قوي لغاية ما المنكر يروح من قدامه خالص ما يلحقهوش .

هدوء شديد ، منكر نشوفه نتعامل بكل هدوء رغم إن الناس اللي حواليك كلهم غضبانين ، متى بيستعمل الأسلوب دا ؟

مثال 1

أَنَّ أَعْرَابِيًّا بَالَ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَامَ إِلَيْهِ بَعْضُ الْقَوْمِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: دَعُوهُ وَلَا تَزِرْ مَوْهُ قَالَ: فَلَمَّا فَرَغَ دَعَا بَدَلُو مِنْ مَاءٍ فَصَبَّهُ عَلَيْهِ.

الراوي : أنس بن مالك

الرجل اللي بآل في المسجد تخيل النبي ﷺ في مسجده ووضع صعب جداً و أعرابي بال في المسجد كل الناس انترفزت هموا به في الحديث إلا النبي ﷺ كان هادي جداً وقال : **دَعُوهُ وَلَا تَزْرِمُوهُ** ، وسابه لما اخلص خاااالص وبعد كده نادى عليه تعالى يا فلان يا هذا إن هذه المساجد لا يصلح فيها شيء من هذا إنما هي للصلاة ولذكر الله وقراءة القرآن " شكرأومع السلامه!

طَبَّ لِيهِ كَانَ هَادِي كَدَهُ مَعَ الشَّرْحِ دَه أَوَّلًا عِدَّة أُمُور:-

1. الشخص جاهل.

2. أعرابي ومتوقع إنه ميعرفش خالص الأدبيات دي ولا حتى يستنتجها .

3. إن التعامل الشديد يؤدي إلى زيادة المنكر ،

أى تفاعل أشد من كده هيودي إلى زيادة المنكر ،

تعالى نتخيل مثلاً إن النبي ﷺ أنكر عليه وهو يبول كان ممكن يتوقع الرجل دوت إما من شدة الناس عليه تنحبس بولته فيتضرر ولو تضرر صحياً هياثر ذلك على إسلامه، ويقولك المسلمين اللي عملوا فيا كده فيرتد، وده أعرابي أنت عارف (الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ) يعني أسرع الناس ردة فده كويس إنه مسلم .

4. ممكن يخاف منهم هيجوا يضربوه يجري في المسجد فينتشر البول في المسجد بعد ما كان البولة في مكان واحد فالمنكر يزيد ... على الأقل البولة محصورة في مكان واحد لا أذنيه ولا أذينا المسجد ،

أدى مراعاة المصالح والمفاسد زي ما قلنا المرة اللي فاتت

- تقول لی طب ما یشد علیه بعد ماخلص

ما هو أعرابي برضو ما ينفعش يعني لو اتشد عليه أكثر من كده ممكن يتترفز وممكن يعمل رد فعل سيء يقع في منكر أكبر

أنت عارف الأعرابي ممكن يرد ولو رد على النبي ﷺ تبقى مشكلة ، فخلاص كده كده المنكر خلص يعني مسألة إن أنا دلوقتي هنعمل له أيه يعني الموضوع انتهى ما كنش ينفع نوقفه!

فتلطف معه ﷺ مراعاة إن هو يحافظ على إسلامه

الشخص اللي أنت تخاف إن لو شديت عليه شوية ينتكس أو يسيب الدنيا خالص ممكن يكون بيعمل حاجة كبيرة تتلف معه لو هو خفيف في إلزامه قوي لو شدينا عليه أكثر من ممكن يسيب المسجد ، ممكن يسيب الدعوة ، ممكن يبطل مجيش الدرس تانى خلاص معلى نتلطف معاه جداً.

ممکن واحد تاني يشوفك يقولك يعني أنا لما عملت نفس الغلطة شديت عليا ولما فلان عمل غلطة دي يعني طبطبت عليه في بعض الاخوة بيعمل معاك كده !!!

تَقْوِيلُ لَهُ :

" يا أخي أنت غيره أنت أخويا وحبيبي ومني والغلة دي مينفesch تطلع منك بعد السنين دي كلها وأنا اعتمدت إنك من المقربين اللى مش هيزعل منى ولو اتكيت عليه ..

لكن ده مختلف تماماً مينفعش أعمل معاه اللي عملته معاك "

شوف النبي ﷺ كان بيعمل إيه مع الصحابة المقربين منه ؟

هجر ﷺ كعب ابن مالك معملهاش مع حد تانی

هناك أحياناً حاجات تدل على إنك جامد
دي رسالة لك أنت جامد أنا مش قلقان عليك لو اتعاملت معاك أسلوب زي دا.

النبي ﷺ لم يعطي الأنصار من غنائم الطائف وحنين و أعطى الناس في مكة
اعتمد على إن هم أنتم قريبين منى أصلاً مش هتزعلوا و دول هنألف قلوبهم ،
راعي اللي قدامك ممكن يكون تصرف لحكمة ما.

وزي ما قلنا إن العدل مش هو المساواة
العدل إنك تدي لكل واحد اللي يناسبه ده العدل
لكن أساوي ما بينهم؟؟ كلهم أشكال مختلفين إزاي أساوي ما بينهم؟!
فممكن استعمل أسلوب مع ده غير الاسلوب مع ده

مثال 2

زي اللي قلناه إن المنكر عليه شخص جاهل زي الأعرابي اللي جهل النبي ﷺ شدة من رقبتة مسك الهدوم بتاعته كده
وشده يقول : يا محمد أعطني مما أعطاك الله.

فضحك النبي ﷺ أيه رأيك بقي؟!
ده منكر شديد في واحد يمسك النبي ﷺ كده!!?
ده لو واحد عُشر النبي ﷺ تقوم الدنيا !!!
ما بالك النبي ﷺ اتمسك كده قدام الصحابة !!!?
النبي ﷺ لو مضحكش كان الأعرابي ده هيتقتل !!!
لو مضحكش ﷺ كان المنكر هيزيد
كانت هتبقى جريمة قتل
كان هيموت و تبقى مشكلة كبيرة
أو هيتضرب ضرب هيخليه يرتد !!!

خلاص عديها طالما جت فيا أنا سهلة لكن ما يعديش حاجة في العقيدة مثلاً
مش هيضحك في العقيدة .

فالمنكر متعلق بشخصه هو .. إذا كان متعلق بشخصه هو كان يفعل ما يشاء ﷺ ،
وكان دائماً ما يتغاضى ﷺ

فممكن يكون المنكر فيا أنا غير المنكر في حد ثاني ،

منكر غلط فيا أنا غير غلط في حد ثاني

ممكن أنا أعديتها لو غلطت فيا لكن لو حد ثاني ممكن لا أفوتها لأن أنا مش من حقي أتنازل بالنيابة عن حد ثاني .

ما أقولكش غلط وخلص أقول لك غلط ليه ؟ وممكن يؤدي لآيه ؟

مثال 1

أن رجلاً أتى على رجلٍ عند النبي صلى الله عليه وسلم، فقال له: قَطَعْتَ عُنُقَ صَاحِبِكَ . ثلاث مراتٍ ، ثم قال : إذا مَدَحَ أَحَدُكُمْ صَاحِبَهُ لَا مَحَالَةَ فَلْيَقُلْ : إِنِّي أَحْسَبُهُ - كما يريدُ أن يقولَ - وَلَا أَزْكِيهِ عَلَى اللَّهِ.

رجل يمدح في رجل جداً يبالغ في الثناء .

فقال ﷺ : قطعت عنق صاحبك ... أنت كده موته ف بين له ضرر الخطأ اللي وقع فيه

إن المديح المبالغ فيه أو اللي مش مبالغ فيه بس مع شخص خفيف الديانة قد يؤدي إلى هلاكه والإنسان كويس أصلاً فانت تهلكه بالمدح دا يبقى هو مخلص يتحول إلى مرائي يبقى هو مثلاً كان بيزداد في العمل فيتوقف عن الزيادة لأنه شايف إنه بقى كويس قوي

كل الناس بتقول عليها كويس خلاص كفاية كده يعني أزيد ليه ؟

فممكن تؤذيه من عدة جهات عشان كده النبي ﷺ قال : قطعت عنق صاحبك ، يعني أنت ممكن تموته بالمديح الزائد دا

ملحوظة

مش كل مديح منكر و إلا فالنبي ﷺ مدح بعض الصحابة في وشهم وهو اللي كان بينكر الموضوع دا " نعم الرجل عبد الله لو كان يقوم من الليل "

عمر في الجنة

أبو بكر في الجنة

عثمان في الجنة

مش كل ده مديح !!

طب إزاي بقى نجمع بين كده وكده؟

المدح يُمنع منه الشخص خفيف الديانة الذي يخشى عليه أن يفتن بالمديح ، أما الذي لا يخشى عليه أن يفتن بالمديح فيجوز المديح.

الشخص اللي معروف عنه إنه بيزري نفسه جدا وانه يقلل من عمله

وهو كل يوم في زيادة و هو ديانتته عالية قوي يعني المديح لا يؤثر فيه مش هيضره فمثل هذا يجوز مديحه زي ما النبي ﷺ عمل مع الصحابة لكن الشخص التاني دوت ممكن يفتن .

عشان كده الإمام مسلم رحمه الله سمى هذا الباب

" باب النهي عن المدح إذا كان فيه إفراط وخيفة منه فتنة على الممدوح "

ده النوع الأول منهي عنه ، إن أنت بتبالغ حاجة مش موجودة أصلاً

أما إذا الإنسان مش خايف إن الممدوح يتأذى بالمديح ده فيجوز مديحه ، على ذلك يحمل مدح النبي ﷺ للصحابة الكرام

يبقى دا أسلوب جميل إن أنا مش بس أبين للي قدامي الغلط لا ده أنا بقول له هو غلط ليه ؟ وده برضو بيدي له دعم ذاتي بعد كده لأن أنا اديتة القاعدة اللي خلاص تأمنه بعد كده تخليه في أمان.

قولت له هو ده غلط ليه ، فمش ممكن يعمل كده تاني لأنه هو عرف مغبة الطريقة دي مغبة المنكر دا بأسلوب تربوي راقى.

6. الأسلوب العملي في إنكار المنكر

إنك تشوف حد يعمل حاجة غلط تقوم تقوله تعالى كده، و تعملها صح...بس خلاص كده.

مثال 1

النبي ﷺ شاف صحابي قبل كده اسمه أبو جبير، شافه بيتوضأ فشافه بيغسل فمه ع طول و لم يغسل يده ، ف راح له صلي الله عليه وسلم وقاله له : **يا أبا جبير لا تبدأ بفيك** ، ونادي ﷺ رجل ليأتي بالماء وتوضأ أمامه... بس خلاص كده

بدل ما نقعد نتكلم، وأقولك إلى أنت بتعمله ده مش صح، اروح عامله قدامك وخلاص، وده بيبين للمنصوح إنك فعلا راغب ف إنك تعلمه مش عايز تتمنظر عليه

التدريب العملي ده بيكون أثبت للمنصوح وبيكون أوضح ليه لأنك هدفك تعلمه مش تتعلي عليه بالعلم اللي عندك .

7. أسلوب تقديم البديل فوراً

إنك تشوف المنكر وتكره مع تقديم البديل،
أحياناً تنكر المنكر، فتلاقيه بيقولك طب أعمل أيه ؟
متستناش يقولك طب أعمل أيه ؟ معاك البديل؟ اديهوله على طول مع النصيحة،

مثال 1

كُنَّا إِذَا كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الصَّلَاةِ، قُلْنَا: السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ مِنْ عِبَادِهِ، السَّلَامُ عَلَى فُلَانٍ وَفُلَانٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا تَقُولُوا السَّلَامَ عَلَى اللَّهِ، فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ، وَلَكِنْ قُولُوا: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، فَإِنِّكُمْ إِذَا قُلْتُمْ أَصَابَ كُلَّ عَبْدٍ فِي السَّمَاءِ أَوْ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، ثُمَّ يَتَخَيَّرُ مِنَ الدَّعَاءِ .أَعْجَبَهُ إِلَيْهِ، فَيَدْعُو .

الراوي : عبدالله بن مسعود

الصحابه مثلاً رضى الله عنهم كانوا يقولوا السلام على الله بدل التحيات لله، كانوا يقولوا السلام على الله، فقال ﷺ : **" لا تقولوا السلام على الله "....**

أصل يا جماعة يعني أيه السلام عليك؟ يعني أنت تسلم من كل سوء، ربنا يسلمك من كل سوء ، فالسلام على الله ليس لها معنى ! ربنا يسلم من أيه؟!!!

هذا القول دعاء بالسلامة فكيف يقال لله عز وجل !!؟

عشان كدة قال ﷺ : **" لا تقولوا السلام على الله فإن الله هو السلام..."**

ف قال ﷺ : **" قولوا التحيات لله والصلوات الطيبات"** على طول غير و وجد الجديد.

مثال 2

جَاءَ بَلَالٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَمْرٍ بَرْنِيٍّ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مِنْ أَيْنَ هَذَا؟، قَالَ بَلَالٌ: كَانَ عِنْدَنَا تَمْرٌ رَدِيٌّ، فَبِعْتُ مِنْهُ صَاعَيْنِ بِصَاعٍ، لِنُطْعِمَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ ذَلِكَ: أَوْهْ أَوْهْ، عَيْنُ الرَّبَا عَيْنُ الرَّبَا، لَا تَفْعَلْ، وَلَكِنْ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَشْتَرِيَ فَبِعِ التَّمْرَ بِبَيْعٍ آخَرَ، ثُمَّ اشْتَرِهِ .

الراوي : أبو سعيد الخدري

الربا يعني مينفعش ابيع اثنين كيلو تمر، ب كيلو تمر.. زي الذهب تبيع اثنين كيلو ذهب بكيло ذهب ده حرام لازم يكونوا زي بعض بالظبط فالصحابي جه للنبي ﷺ قال له : أنا بعت اثنين كيلو تمر رديء واشتريت كيلو تمر كويس.
قال : لا تفعل ،

قال : أوه عين الربا

طيب هيسيبه كده؟ لازم يديله البديل وقاله لازم هيعمل أيه .

فقال له : إذا أردت أن تفعل ذلك فبع التمر الرديء ثم اشترى به التمر الجيد .

مثلاً على البنوك الربوية مينفعش أقوله غلط و خلاص
طب هحط فلوسي فين طب أعمل أيه؟ طب ابيع إزاي؟
واحد صاحب محل بتقول له : والله اللي بتعمله ده غلط.
أيوة طب أعيش منين؟ لو مقلتلوش الصح هيفترض إنه مضطر لأن أنت ما قولتلوش إن فيه بديل و هيقول لك : طب
هنعمل أيه؟!!! مضطرين

لكن لابد الدعاه إنهم يوفروا للناس دائماً البدائل و تفتح له مجالات البدائل

ودي من الآفات اللي بنقع فيها دائماً إن إحنا يا جماعة عندنا الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أغلبنا بيركز على
النهي عن المنكر بس ، طب والأمر بالمعروف ؟ مفيش بقى. هو المهم إن أنا أقول غلط وخلاص. طب أيه الصح؟!
طب قل لي الصح ايه!! أقدم له البديل.

واحد عايز يصلي الفجر ما تقولوش حرام !
طب هصلي إزاي ؟ أصل أنا عندي شغل عندي ظروف !!
فتدي له الحلول أو البديل

فلما تيجي تنكر منكر لاحظ اللي قدامك

هو النبي ﷺ ليه في الحالات دي كان بيعمل كده ؟
لأن هو شايف اللي قدامه محتاج يعمل كدا فلو قلت له غلط وخلاص مش هيعرف يبطل
لأن هو محتاج يعمل كده
الواحد محتاج يبيع التمر ويشترى تمر جديد أعمل أيه يعني!
فلازم تبيله على طول بديل

**فلما تلاقي اللي قدامك عايز يعمل الحاجة بس هو عنده شبهة في دماغه إن أنا ما اقدرش أو ما عنديش غير كده أو أنا
ما أعرفش فمينفعش تقول له أعمل وخلاص يا إما تقوله بديل أو الحل.**

واحد مثلاً عايز يصلي الفجر صلاة الفجر قل له :

- طب أنت بتنام الساعة كام ؟
- طب أنت شغلك الساعة كام ؟
- طب أنت بتتغشى ولا ما بتتغشاش ؟

و تدي له حلول

- طب ايه رأيك نعمل كذا؟
- طب ايه رأيك نعمل طب ما تنام بدري ساعة ،
- طب ما تخفف في العشاء ما تتغشاش مرة ،
- تظبط منبهين ثلاثة ،
- طيب أى رأيك ارن عليك،
- طب أقرأ أذكار النوم ...

اديله افكار أول ما تدي له يقول لك : طب كتر خيرك هجرب بقى الطريقة دي

هو طالما نظام حياته كدا هو عمره ما هيصلى الفجر

البديل في اللبس الشرعي

و لما تيجي مثلاً يكلم واحدة في اللبس الشرعي مثلاً اديلها البدائل

- والله ده فيه لبس جميل ممكن تلبسيه ويبقى شكله كويس
- فيه محل كذا يبييع كذا...

ولو مثلاً لو واحدة مثلاً اللي هم الأغنياء شوية لازم نحاول نقتنعها إن في بدائل تليق بها أحياناً اللبس بكون يعني

متواضع شوية بالنسبة للبعض

وفيه ناس ما تقبلش المستوى ده لا ده فيه حاجات أحسن قماشات

• وفي محل كذا فيه لبس محترم جداً وغالي جداً

أول ما تسمع غالي جداً دي بالنسبة لها ده خبر سعيد

لو جبنا لها الهدوم البسيطة هدية دي مش هتلبسه أبداً في حياتها حتى لو هو ده مفيش غيره مش هتلبسه أبداً ده

بالنسبة لها مش بديل

هي كانت بتلبس ماركات بتلبس حاجات غالية فمحتاجة حد يديها بديل شرعي مش هنضحك عليها ونفس الوقت يليق

بيها ولى كانت بتلبسه،

لأن الشخص ممكن ميتقبلش اللبس البسيط بعد ما كان بيلبس ماركات وأقمشة معينة، فمينفعش تدي له حاجة مش

مناسبة.

ممكن يقولك طب أنا مينفعش ألبس المستوى ده يعني لازم يكون فيه حكمة .

البديل في الأغاني

لما احي واحد مثلاً اقنعه إن هو يبطل مثلاً الأغاني

• أحاول اديلة الأناشيد اللي بتدخل القلوب بسرعة

• بلاش الأناشيد بتاعت الجهاد دي على طول

• ادي له بديل كده يعني حلو ،

• أو أحلى من كده ان أنا احببه في القرآن ...

اللي بيحب القرآن يا جماعة مش هيسمع أناشيد أصلاً كمان

يعني لا هيسمع أغاني ولا نشيد خلاص ده سقف ما ينفعش إن أنا انزل عنه

هيبقى نشيد يعني كالمح في الطعام كده كل فين وفيه بيسمع نشيد هيبطل حتى الأناشيد ، يعني لو عرفت أوصله لذي

مباشر يبقى أفضل أدور بقا على القراء اللي هم بيدخلوا القلب فعلاً واقول له طب اسمع دي طب اسمع دي

• طب ايه رأيك في الصوت دا ؟!

• طب ايه رأيك تسمعه كتير يسمع كتير بيتدي بديل بقى.

بديل القعدة عالقهوة

عايز مثلاً تبقى تخليه يبطل يقعد على القهوة تبتدي تسحبه واحدة واحدة

• تعالى الدار

• تعالى مجلس علم

• طب ما تيجي نروح نزور أخ فلان.

• طب تيجي جنازة نمشي وراها ،

• طب ما تيجي تروح معانا شنت عايزين نوزعها

• تبتدي تاخذ من وقته

بيتدي هو يحس الله دي جميلة قوي وأنا كنت بضيع وقت ليه في المخروبة دي! تبقى أنت أدبتله بديل.

طيب أفرض الموضوع ما لوش بديل هل دا يلزمنا إن إحنا كل منكر نجد لها بديل ؟

لا طبعاً

حاجات ما لهاش بديل الواحد بيعشش هتعمل له ايه ده؟ متاكلش شوكلاتة !!

أدي له بدلها ايه بدلها ؟! لب سوري ؟ مفيش بديل هو لازم يبطل حشيش .

يعني في حاجات ملهاش بديل. عشان برضو لا ننضغط نفسياً إن أنا حاطط قاعدة لنفسى لازم دائماً أقدم للشخص بديل

... لا مش لازم

الحاجة ملهاش بديل ، حاجة حرام ما لهاش بديل لازم تقف وخلص

والشرع دائماً قدم لنا البدائل : الزواج بدل الزنا و هكذا

8. أسلوب البيان العام

ما بال أقوام يفعلون كذا وكذا...

متي نستعمل هذا الأسلوب؟

لما يكون المخطئ مش معروف ،

عارف لو المخطئ معروف و استعملت البيان العام يبقى أنت اخطأت خطأ كبير.

مش أى أسلوب ينفع مع أى حد

يعني أنا دلوقتي الناس كلها عارفين إن أحمد هو اللي عامل غلطة أقوم أنا طالع وأقول : ما بال أقوم يفعلون كذا وكذا ...

تقوم كل الناس و كل واحد لافف باصص لأحمد ينقره .. هيتحرق في مكانه هيختفي مش هيبجي ثاني ما هو معروف يعني أنت أخرجته ،

الأفضل تفعدوا مع بعض وتفهمه و ممكن تطلع تعتذر له على المنبر مثلا تطلع تقول : والله يا جماعة أحمد ده أخونا أنا كلمته وطلع مش غلطان أنت بتذكر اسمه في سبيل إن أنت بتهون شوية عليه... قد ايه هتكبر في نظره أولا :أنت كلمته لوحده

ثانياً : إنك أنت لما كلمت الناس وجدت له مبرر واعتذرت له : يا جماعة خلاص محدش يزعل من أحمد، لانه عمل كذا

الخطاب العام لا يكون بصيغة استهزاء ولا سخرية

حتى لو شخص مش معروف لانها لو نزلت عليه هتبقى وحشة قوي

لازم يكون فيه شفقة و رحمة

نهيج الناس على المخطئ نخليهم كلهم يعاتبوه

مثال

جاء رجل إلى النبي ﷺ شكى له جاره بيسيء له

فقال ﷺ : اصبر

رجع الراجل اشتكاه ثاني

قال ﷺ : اصبر عليه

رجع ثاني يشتكي منه،

و عشان الشخص ده ايه نصحنأ كذا مرة والراجل كلمه كذا مرة و أكيد قال له : روحت للنبي ﷺ كذا مرة وقلت له ، لا كده كتير ... هذا الشخص لا يصلح معه الكلام عادي ولا الموعظة الحسنة، ف آخر مره راح اشتكى للنبي ﷺ ، فقال للشخص ده : طلع عفشك كله حطه في الشارع فراح الراجل وحطه في الشارع ...

ليه ؟ عشان كل اللي يعدي يقول له : ما بك يا ابني أنت مطلع عفشك ليه في الشارع يقول له : أصل جاري أذيني فيقول : روح ربنا ينتقم منه ... ربنا ياخده ، ويقولهم روحت للنبي ﷺ مرتين وثلاثة وقلت له فيروح الناس داعيين عليه .

كل الناس طبعاً يسيبوا الرجل يرجعوا للثاني في الشارع و يوبخونه فرجع الرجل لجاره و قال :يعني رجع عفشك وقال له : والله لا ترى مني أى شيئاً تكرهه أبداً ومأذهوش بعديها أبداً ، بس لاحظ الحكمة عشان مش كل حاجة زي كل حاجة

ده فضحه بس هو مينفعش معاه غير كده ... مسمعش كلامك ولا استحي إنك تشتكيه للنبي ﷺ مرة واثنين وثلاثة واربعة

والأسلوب ده ما يتعملش من أول مرة

ده خلى كل الناس تعرف إن هو غلطان وكل الناس تعرفه، فيه ناس مبتجيش غير كده وفعلاً جه كده ولم الحاجة ومعملش مع جاره حاجة ثانية أبداً بعد كده

ده عمله ﷺ بس مع مين؟

معاند مخطئ متعمد عالم لم تنفع معه المواقظ المتعددة

مثال 1

النبي ﷺ جاء له الرجل اللي شرب الخمر كذا مرة ده وكل مرة يجي يقولوا للنبي ﷺ للصحابه اضربوه يضربوه وهو ده الحد بتاعه أو كان العقوبة بتاعته.
بعد كذا مرة جه فقال رجل من الصحابة : أخزاه الله!
ف النبي ﷺ غضب والتفت وقال : لا تكونوا عوناً للشيطان على أخيكم .

فحوى المخطئ من العامة

مع إنه شارب خمر بس جاي تائب منكسر معترف و اتعاقب هيعمل ليه أيه تاني !!!؟
عمل كل حاجة وخذ العقوبة كاملة

- مينفعش يتشتت بقى
- مينفعش يدعي عليه
- مينفعش تقوله كلمة وحشة فيه

لو أنت قولتله بعد كل ده حاجة يقولك يعني أنا أعمل فنفسى ايه ؟!
بعد كل ده بردو بتقطم ؟!!! طب والله ما جاي تاني
ما دام أنا كده كده حتى بعد ما أتعاقب برضو بيقطموني

مثال 2

ودي من حاجات المشكلة إن شخص تاب مينفعش نعاتبه بقى
خلاص لو عاتبته بعد التوبة يقول لك آمال أنا توبت ليه بقى؟
طالما الناس كده كده بتعايرني بالذنب مش جاي مرة تانية..

هيستعمل العتاب، مش هتعصب مش هيتنرفز ، مش هيشدد خالص، هيعاتب بس رغم إن المنكر اللي جاي ده منكر كبير! بس هنشوف :

مثال 1

صحابي جليل اسمه حاطب ابن أبي بلتعة حاطب ده شهد بدرًا ، النبي ﷺ كان هيفتح مكة فحاطب بعث جواب لأهل مكة بيقول لهم إن النبي ﷺ جاي يفتح مكة ... تخيل ؟!

نوع من التجسس

النبي ﷺ عرف ... بعث على بن أبي طالب و جماعة وجابوا الست اللي كانت هتودي الخطاب ده و خدوا منها الخطاب ورجعوا للنبي ﷺ قالوا له اهو دليل الجريمة. جريمة تجسس خالص. يعمل ايه النبي ﷺ !!!؟؟
ودي مشكلة كبيرة ده بيقول للعدو أنا جاي حاجة كبيرة!

رغم ذلك النبي ﷺ جابوا سألوه : " ما حملك يا حاطب على ما صنعت "

وده يرجعنا تاني لعدم التسرع ،

شوف مع إن الخطأ باين قوي يعني رغم ذلك إلا أن النبي ﷺ ما اتسرعش لانه عارف إن الشخص ده مش ممكن يعمل كده

هو عارفه مش ممكن أكيد فيه سبب و أكيد مقتع حتى لو بالنسبة له .

الشخص اللي بتعامل معه بيفرق

ممكن خطأ زي ده كبير ممكن تطير فيه رقاب،

لكن عجيب إن حاطب ما سمعش حتى كلمة غير ما حملك على ما صنعت؟ بس

فقال: يا رسول الله ! ما بي إلا أن أكون مؤمناً بالله ورسوله ما غيرته ولا بدلته

أول حاجة بينفي عن نفسه النفاق أنا مش منافق

أنا مؤمن بالله والرسول وإيماني متغيرش

بس بين المشكلة قال له :

أنا مش من مكة أصلاً و أهلي ساكنين في مكة ومليش حد هناك وكل واحد من الناس دي ليه حد هناك لو أنت دخلت مكة لو حبوا ينتقموا من قرايب الفاتحين مش هيقدرنا لأن كل واحد جوة ليه عيلة أنا مليش حد مليش عيلة هناك وأهلي ساكنين هناك و مع أنفسهم بيت واحد فلو الناس عرفوا إن أنا في الجيش سهل جداً يروحوا يقتلوا أهلي ملوش عيلة لأن هو مكنش من أهل مكة كان زي أي واحد مهاجر عايش في مكة كده ملتصق بيهم

هو شاف ده مبرر مقتع فبيقول له : أنا قلت يبقى لي يد عليهم علشان لما نيجي ميقتلوش أهلي وهو كان مطمئن إن

جيش النبي ﷺ طبعاً ضخم فعنده شيء من الاطمئنان إن شاء الله مش هيحصل حاجة حتى لو عرفوا بس يبقى أنا

عملت معهم أي حركة احمي بها أهلي

هو شايف إنه أضطر يعمل كده علشان يحمي اهله.

فالنبي ﷺ سكت معملش حاجة ، ثم قال ﷺ : صدق ولا تقولوا له إلا خير

خلاص الكلام خلص ماحدش يقدر يتكلم،

ليه عمل كده علشان:-

أولاً : لأن حاطب بحر حسنات ودي غلطة تغرق ف البحر دا .

ثانياً : الغلطة محصلتش أصلاً : الجواب موصلش .. يعني لو عدت مفيش ضرر.

ثالثاً : إن الرجل شهد بدرًا ، فقال إن عمر عايز يضرب عنقه قال ﷺ : " يا عمر! ما يدريك لعل الله اطلع إلى أهل بدر

وقال : " اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم "

الناس أصحاب الهيئات أصحاب الوجوه وأصحاب السوابق للخيرات لا يتعامل معهم كأي أحد بل يتساهل معهم ما لا يتساهل مع أحد

خاصةً عنده بحر حسنات دوت ، لذلك قال النبي ﷺ " أقبلوا ذوي الهيئات عثراتهم"

يعني عدوها لهم يعني ... واحد ذو هيئة ... له مكانة له جلالة مش مكان يعني منصب ،
لا ... يعني له سوابق خير ... راجل ثقيل في الخيرات وقع يا أخي

كأنه معملش حاجة عديها له ... إحنا بقى عندنا العكس

أول ما واحد من دول يقع يتزف رغم إن ده عكس المنهج النبوي تماماً

فيه شخص مبيقعش أبداً أول ما وقع كله نزل فيه ذبح ذبح ذبح!!!.

ده المفروض الشخص ده لو وقع حتى لو وقع ومتعمد وكل حاجة منتكلمش خالص

نعاتبه بس ... لأن الشخص ده أصلاً يكفيه العتاب ،

واحد بالمنزلة دي بالحسنات دي وبالقدر ده لا يحتاج أكثر من عتاب ، عتاب يكفيه

النبوي ﷺ راعى إن فيه عذر

فيه عذر هو مش مقبول بالنسبة للنبوي ﷺ لكن بالنسبة للشخص كان يعتقد إنه مضطر لكده عشان اهله ميتقتلوش وهو كان شايف إن مكنش ضرر كبير يعني حتى لو عرفوا طب ما هم كده كده متوقعين إن هو جاي في أى وقت يعني ما أضفتمش معلومة كبيرة قوي و لم يعطيهم الميعاد تحديداً : إشارة كده وخلص مستفادوش كثير ، فالشخص جليل والخطأ محصلش لأن الورق موصلش ، والراجل كان عنده يعني عذر بالنسبة له حتى لو مش مقبول وخلص خطأ وحصل وعدت.

مثال 2

كعب ابن مالك، مرار بن الربيع، هلال ابن أمية عملوا برضوا غلطة النبي ﷺ هجرهم 50 يوم مع انهم شهدوا بدر برضوا مثل حاطب بس هلال بن أمية ومرار بن الربيع شهدوا بدر، وكعب ابن مالك أه ماشهدش بدر لكن ده راجل من أيام العقبة وشاف أحد وكل بقى كل الغزوات اللي بعد بدر شافها

طب ليه عمل فيهم كده ؟!

أولاً لأن الخطأ لم يكن فيه عذر

كلهم كان سببه تسويق و ركون إلى الدنيا

كان موسم حصاد والدنيا حر والمسافة بعيدة فكلهم (**اتَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ**) ربحوا شوية وأحسنهم حالاً كان بيسوف ومراحش في الآخر.

إذا ما فيش عذر والخطأ كبير جداً ترك غزوة و الناس دي قدوات و الخطأ ده مش شخصي وهييادي لو المرض ده انتشر هيدمر الدنيا كلها

لو الناس دي تخلفوا عن الغزوة والنبي ﷺ تعامل معهم بالراحة الغزوة الجاية مش هيلاقى حد

هنا متعاملش من ناحية المخطئ بس اتعامل إن الخطأ ده قد يهلك الأمة بأسرها

" إِذَا تَبَايَعْتُمْ بِالْعِينَةِ ، وَأَخَذْتُمْ أَذْنَابَ الْبَقَرِ ، وَرَضِيتُمْ بِالزَّرْعِ ، وَتَرَكْتُمُ الْجِهَادَ

سَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ ذُلًّا ، لَا يَنْزِعُهُ حَتَّى تَرْجِعُوا إِلَى دِينِكُمْ"

إذا إن أنا يجيلي بواذر إن حد من الأكابر يترك الجهاد لازم أول مرة دي تاخذ رد فعل عنيف علشان محدش يفكر في كده تاني

لأن الضرر هيعود على الامة، كأن العقوبة دي كانت انقاذ للأمة واعتمد فيها على قوة ديانة الثلاثة دول برضوا .. الموضوع هنا مختلف هنا الناس دي متعمدة طبعاً رضي الله عنهم وأرضاهم الخطأ ممكن يضر الأمة كلها لو ثبت إن واحد من الأكابر ترك الغزو وعدت ممكن يتجرأ على كده أى أحد.

مش معذورين ولا عندهم شبهة عذر و كعب فعلا راح قال : **يا رسول الله ما كان أقوى مني ولا أجدر مني على الجهاد وكان عندي راحلتين أنا ما عنديش أى عذر صريح لكن حاطب أعذر عذر واضح عذر قوي بالنسبة له شوف النبي ﷺ عاتبه بس ده 50 يوم مبيتكلموش طبعاً الناس بعد كده مفيش أحد بيفكر في الجهاد و عارفين عقوبة ترك الجهاد،ترك الجهاد 50 يوم مبيتكلموش،**

طبعاً هو معتمد برضو على قوة ديانتهم لأن الهجر ده مستعملش مع أى حد لازم يكون أنت عارف إن هو مش هيسيب بقى خالص وإلا تبقى المفسدة كبيرة ...

وفعلاً تابوا واناوبوا وانصلح حالهم وبقوا أحسن من الأول بكتير

وفي نفس الوقت المنفعة العامة، الناس ارتدعت عن ترك الجهاد وكان هم نوعاً ما يستحقوا العقوبة لأنهم مكانوش معذورين

12. أسلوب الإعراض

مثال 1

ده أسلوب لطيف قوي أوى النبي ﷺ بيستعمله

جاله واحد بيعمل منكر متكلموش خالص و يسيبه ويمشي و يبين دا

جاله واحد لابس خاتم ذهب قدام الناس كلها ودخل علي النبي ﷺ يكلمه فأعرض عنه ﷺ و راح لف و مشي ... ساب الراجل و هو جاي من سفر و غريب !

الراجل راجع بيته مراته بتقول له مالك قال لها حصل كذا ، و مش فاهم ليه

قالت له : طب روح شوف فيه أيه ؟

فذهب الرجل ودخل على النبي ﷺ قال : **أعرضت عني حين جئتكَ**

فقال النبي ﷺ : **" إن في يدك جمره من نار "**

، فبص لقي الخاتم الذهب راح طبعاً ايه بكل بساطة خلعه انتهى الموضوع

ثم قال : **يا رسول الله أعذرني في أصحابك** يعني الناس كلها شافنتي و كان شكلي كان وحش قوي و الناس ليظنون إنك سخطت علي.

فقام ﷺ و جمع الناس وعذره وأخبر أن الذي كان منه إنما كان فقط بسبب خاتم الذهب والشخص تاب و الموضوع خلص شفت الطريقة دي

تعمل أمتي الأسلوب دا ؟

ده لو المنكر له قدر كبير في قلب المخطئ

هتقطع معاه أصلاً تقول ايه ده ما بتكلمنيش طب والله ما مكلمه تاني وحصلت قطيعة يعني المنكر هو هو وحصلت قطيعة بين اتنين

لكن لو واحد ماقدرش أقطع معاه أصلاً ده أنا هاجري وراه عشان أوصله فلو أعرض عني ماقدرش.

زي ما الأم أحياناً بتعمل مع أولادها عادي تقول له: مش هكلمك ،

تدمر حياته تدمرت ويبوس ويتحايل ويبوس الأيادي عشان تكلمه

والدته ما يقدرش إن هي تخاصمه

فده أسلوب لطيف جدا من أساليب الامهات،

ده من أحسن أساليب الحقيقة، بس حاول يكون ليك دايماً مكانة في قلب ابنك

أوعى تنزل المكانة دي.

هيظل السلاح ده قوي طول ما ليك مكانة في قلب ابنك..

حتي لو كبر على فكرة لو أمه كانت ليها مكانة في قلبه هيلف كده حولين نفسه، حتى لو شعره أبيض هيعمل أى حاجة عشان أمه ترجع تكلمه تاني.

13. أسلوب الدعاء على المخطئ

الرجل بياكل قدام النبي ﷺ بشماله

فقال ﷺ : كل بيمينك

قال له : لا استطيع.

فقال النبي ﷺ : لا استطعت.

فما رفعها إلى فيه مرة ثانية

شوفت الموقف، شوفت رد إزاي بكبر واستهزاء واستهتار ورد للنصيحة

متي يستعمل هذا الأسلوب ؟

قد يستعمل مع هذا مع المخطئ المتعمد المستكبر المعاند اللي اتنصح ورفض النصيحة ، قد يدعى عليه

أنا بحاول استشعر لكنة رده كانت عاملة إزاي؟ الصوت نفسه بيفرق

في واحد فعلاً فعلاً بياكل بالشمال تيجي تقول له كل باليمين يقول لك : والله مقدرش أنا مبعرفش أستعمل اليمين لو

كلت باليمين الشوربة تقع مني و الأكل يقع مني أيدي بنتهز يعني لما باكل باليمين فخلاص هتعمل له أيه!

لكن فيه فرق لا استطيع عن لا أستطيع بكبر واستهزاء تفرق

أنا حاسس إن هو قالها بشكل متكبر جداً و هو في الحديث كده ما منعه إلا الكبر

14. الإنكار على المخطئ في بعض الخطأ و غرض النظر عن البعض الآخر

يعني اللي قدامه عمل كذا حاجة غلط فيقول له على حاجتين ويسيب ثلاثة بس هم الخمسة حصلوا مع بعض بس هو

يتغاضي عن الباقي والنبي ﷺ عمل كده مع زوجاته

قال : (وَإِذْ أَسَرَّ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا فَلَمَّا نَبَّأَتْ بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَفَ بَعْضُهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ)

وده أسلوب لطيف جداً

متي تستعمل هذا الأسلوب ؟!

لما اللي قدامك يبقى عمل كذا غلطة وهو شخص حيي ولو عرف إنك أنت عرفت إن هو غلط هيتكسف قوي منك

و في نفس الوقت لازم تنكر عليه

وفي نفس الوقت مش عايز تحرجه قوي عشان لو عرف كده مش هيعرف يكلمك تاني أصلاً وهتبقى مشكلة كبيرة ففي

الحالة دي أعمل معاه أيه؟

أقول له على الحاجات البسيطة اللي أنا عرفتها

والحاجات البسيطة دي مرتبطة بالحاجات الثقيلة اللي هو عملها

وهعمل نفسي معرفتش الحاجات الثانية

وهو هيبقى عارف إجمالاً إن أنا عرفت إن هو غلط فيرتدع عن كله بقى خلاص.

مثال

زوجات النبي ﷺ من الغيرة قعدو اتكلموا و عملو خطة

فقال لهم : على نقطتين كده وساب الباقي فعرفوا إنه ﷺ عرف كل حاجة

بس برضو لما تصرح غير لما يتفهم وخلاص.

متي تستعمل هذه الطريقة ؟!

الشخص اللي عنده حياء .. لو عرف هيفهم لوحده و مش محتاج تقول

لذلك قالوا : ما استقصى كريم قط .

وقال سفيان : ما زال التغافل من فعل الكرام.

هذا تلطف في العتاب والإعراض عن الاستقصاء.

لا تستقصي ، و تقول عملت أنت كذا. وقلت كذا

يكفي إن هو وصل له للموضوع دا .

15. المجلس الخاص مع المخطئ

إن النبي ﷺ يحصل خطأ من صحابي فيدعوه و يقعد معه لوحدهم ويكلمه ،

مثال 1

قال لي عبدالله بن عمرو : أنكحني أبي امرأة ذات حسب ، فكان يأتيها ، فيسألها عن بعليها ؟ فقالت : نعم الرجل من الرجل ، لم يطأ لنا فراشاً ولم يفتش لنا كنفاً منذ أتيناها ! فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال: انتني به فأتيتُه معه، فقال: كيف تصوم؟ قلت: كل يوم، قال: صم من كل جمعة ثلاثة أيام قلت: إني أطيق أفضل من ذلك، قال: صم يومين . وأفطر يوماً قال : [قلت] : إني أطيق أفضل من ذلك، قال: صم أفضل الصيام صيام داود، صوم يوم وفطر يوم

عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه وأرضاه لما تزوج بعد فتره سأل النبي ﷺ زوجته ايه أخبار و عامل معاك ايه؟

قالت : نعم الرجل من الرجل ، لم يطأ لنا فراشاً ولم يفتش لنا كنفاً منذ أتيناها

شوف المرأة الأدبية المهذبة جداً لا تشكو زوجها .

عايزة تقول مهملني خالص فتكلمت بكلام لطيف نعم الأدب ! المرأة لا تريد أن تخرج زوجها لكن تريد أن تشتكي هي مظلومة ... شوف عايزة تقول إن هو ما شاء الله عابد عبادة ملهاش حل ودي حاجة تحمد فيه لكن من شدة العبادة لم يطأ ليا فراش معندوش وقت ليا خالص

ففهم النبي ﷺ و مكلموش إنما أرسل إليه

فقال له : أنت بتصوم قد أيه؟ تقوم قد أيه ؟ بتصلي قد أيه ؟

طلع بقى الموضوع ما شاء الله بيصوم كل يوم وبيقوم الليل كله بيختم في كل ليلة ، وبدأ بفواصل معاه طب صوم ثلاث أيام من كل شهر طب أنا هقدر على أكثر من كده لغاية ما وسطنها شوية إن لأهلك عليك حقاً... والكلام دا .

المجلس الخاص ده ليه أثر كبير جداً في نفس المخطئ

يعني أحياناً بيختصر عليك كلام كتير.

مثال 2

أخ كده كان حصل مشكلة بينه و بين زوجته فطلبوا مني التدخل ف كلمته وهو ميعرفش إن أنا عارف حاجة بس كلمته بصيغه حسسته إن أنا عارف حاجة قلت له فلان أنا عايزك لوحداك تجيلي عشان عايزك في موضوع خاص هو طبعا لسه عامل المشكلة دي،

قالي : عايزني ف أى، قولتله موضوع خاص و هتعرف لما تقابلني،

بس هو حس جاني فعلاً ولوحده خالص وفي مكان مستقل

أول مرة في حياتي اطلبه في مجلس خاص طول عمري بقابله في العام

فقدته بصيت له بس وضحكت راح هو ضحك و قال : أنا افهمك ،

قلت له : هتعمل ايه ؟ قال لي : متقلقش تاني يوم المشكلة اتحلت

متكلمتش خالص هو جه على ما جه طبعا

لما أنت بتدعوه للمجلس الخاص بتدي له فرصة يراجع نفسه بيفكر هو أكيد عايزني عشان الموضوع ده. طب هاعمل

ايه لما يكلمني؟ طب أقول له ايه؟ طب احلها إزاي؟

هو على ما جالك كان الموضوع خلص.

أنا ضحكت في وشه بس كده أنت فاهم صح ! مش محتاج أتكلم يعني وأنت غلطان.
قلت له :هتعمل ايه؟ قال لي بكرة هتسمع أخبار كويسة.

وفعلاً تاني يوم كل حاجة اتحلّت مع زوجته،

16. أسلوب إقناع المخطئ

بتستعمل مع مين ؟!

مع المخطئ لو كان عنده ضبابية مش شبهة
هو مش شايف قدامه من كتر رغبته في الخطأ دا
فأي نصيحة هتجيله مباشرة هتخش جوة الضباب دا ومش هتوصل فمحتاج حد يزيل ضباب الشهوة ده وبعد كده
ينصحه هتوصل على طول

مثال

زي الرجل اللي جه للنبي ﷺ قال : **انذن لي في الزنا !**

واضح واحد بالجرأة دي ويقول للنبي ﷺ **انذن لي في الزنا** إن الدنيا ضلّمة وفي ضبابية وشدة الشهوة خلّيته أعمى
مش شايف.

فأنا لو قلت له على طول : ليه يا عم حرام عليك اتقي الله مفيش
لو اتكلمت لبكرة مفيش محتاج الأول نظف نظف نظف وبعد كده نخش.

النبي ﷺ قال : **اترضاه لأمك؟**

قال له : لا طبعاً .

قال ﷺ : **كذلك الناس لا يرضون لأمهاتهم ؛**

اترضاه لأختك؟ ترضاه لعمتك؟ ترضاه لخالتك؟

بدأ كأنه قعد يمسح يمسح وقعد هو يتخيل صح طب ما أنا مينفعش أعمل كده، طب مانا لو عملت والناس عملت كده
هتبقى هيصة بقى وايه اللي أنا بفكر فيه ده

هو قاعد يقتنع يقتنع قال لغاية ما اقتنع ايه إلى أنا بعمله ده ؟؟؟

حاجة غلط جداً طب أنا أرضها لحد يعمل كده ؟!؟

طب ينفع كده الناس كلها تبقى كده ؟!؟!!

مقالوش بعد كده : أنت غلط

فلما شاف إن الضباب زال مش محتاج أقول لك بقى إن أنت غلط، هو لوحده

فالنبي ﷺ حط أيده على صدره قال : **" اللهم كفر ذنبه وطهر قلبه وحصن فرجه "**

فيحتاج أحياناً المخطئ إن أنت تناقشه لما تحس إن الشهوة مسيطرة عليه.

إن الغلط ناتج عن شهوة مش شبهة

• الشهوة محتاجة تنصف

• تشيل الضبابية

• توضح له لغاية ما يشوف

أول ما يشوف قل أي حاجة

طول ما الدنيا دي ضباب عمره ما هيفهم منك حاجة

أحياناً يتبقى الخطأ ناتج عن جبلة فممكّن تراعيه .

الجبلات = الطبايع

مثال

السيدة عائشة رضي الله عنها أم سلمة بعثت أكل للنبي ﷺ في صحفة في بيت عائشة وكان عنده ضيوف فلما دخلت الصحفة بتاعت أم سلمة السيدة عائشة شافتها راحت فرمتها على الأرض كسرتها فطبعاً خطأ النوع ده لو حصل مع أى أحد مش كويس ..
دي زوجته و الأكل جاي من بيته

لكن هو راعي إن الخطأ ناتج عن جبلة ملهاش حل

الغيرة دي حاجة مركوزة في نفس المرأة
مش هينفع إن أنا أقول لها متغيريش ... خلاص عدت
و دي حاجة مش هتحصل كل يوم فمتكلمش خالص
قال : غارت أمكم..

كأنه برر على طول ونقل الموضوع للجبلّة
وراح لم الأكل بنفسه ﷺ و وضعه في صحفة جديدة من بتاعة عائشة ورجع السليمة دي لأم سلمة بعد الأكل و أعطى
المكسورة دي لعائشة رضي الله عنها ،

هي دي العقوبة بتاعتها
إن أنا اديتها بتاعتك واديتك أنت المكسرة ومن غير ما يتكلم.
يعني هي عقوبة بسيطة لكن لازم عقوبة بس هو راعي الجبلّة .

أحياناً الكلام أهون من تغيير الجبلّة لانه صعب جدا تغيير الجبلّة
، وخاصة لو كان الموضوع مش بيحصل كتير.

الخلاصة

هناك تنوع في وسائل النبي ﷺ والأمر المرتبط :-

-بالشخص

- وبالخطأ وحجمه

- وبالوقت ،

في مجموعة من التراكيب تحتاج الانسان يكون عنده بصيرة وحكمة في الموضوع ده!

اتكلمنا عن أساليب النبي ﷺ :-

- 1-تصحيح التصور .
- 2- التذكير بالآخرة.
- 3- بيان ضرر للخطأ .
- 4- التعليم العملي .
- 5- تقديم البدائل.
- 6- البيان العام .
- 7- الاكتفاء بالعتاب.
- 8- الإعراض عن المخطئ .
- 9- الدعاء على المخطئ.
- 10- عدم الاستقصاء.
- 11- الإقناع.

كل دي أساليب نبوية ،

الكلام دا أنا جايبه منين ؟!

كتاب للشيخ محمد صالح المنجد "الأساليب النبوية في معالجة الأخطاء"

هو مش كبير بس رائع جداً وفيه أغلب المادة اللي أنا ذكرتها

موجود PDF على النت :

[https://www.noor-book.com/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-](https://www.noor-book.com/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B3%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%A8%D9%88%D9%8A%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D9%85%D8%B9%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AE%D8%B7%D8%A7%D8%A1-pdf)

[-D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B3%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%A8%D9%88%D9%8A%D8%A9-](https://www.noor-book.com/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%A8%D9%88%D9%8A%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D9%85%D8%B9%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AE%D8%B7%D8%A7%D8%A1-pdf)

[-D9%81%D9%8A-%D9%85%D8%B9%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%A9-](https://www.noor-book.com/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%A8%D9%88%D9%8A%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D9%85%D8%B9%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AE%D8%B7%D8%A7%D8%A1-pdf)

[-D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AE%D8%B7%D8%A7%D8%A1-pdf](https://www.noor-book.com/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%A8%D9%88%D9%8A%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D9%85%D8%B9%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AE%D8%B7%D8%A7%D8%A1-pdf)

جزاكم الله خيراً ربنا يبارك فيكم ،

سبحانك اللهم ربنا وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك